مصنفا لمن يريد الاسما

وان وجدت اسماله معاني … فاحكم بما جاوز في المعالي
وقد جمعت في معاني الاسما … المقصد الاسنى فخذ الاسما
الحمد مدح بالثناء الحسن … والشكر نشر لجميل المحسن
والعالم الموجود غير الخالق … والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خص اهل العقل … وقيل بل الكل حي يجلي
وقيل بل خص سكان السما … والاول المشهور عند العلما
والدين هاهنا هو الجزاء … او الحساب الحق والقضاء
وانما خص بيوم الحشر … بالملك حين خصه بالذكر
لان املاك العباد زائله … ثم دعاوى المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعونا … بالملك للرحمن مذ عنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه … فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا بينكم ود الحشر … فاختصه من اجل هذا ذكرا
وقيل قد قدم ملك الدنيا … في نص رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل … بالطاعة المفتقد المذلل
ونستعين نسال الاعانه … على اداء الامر والامانه
نعبد تقديما كما امرتنا … ونسال العون فما اعنتنا
نطيع والطاعة من عنايتك … نسال والسؤال من هدايتك
نعبد كي نكذب الجبريا … اذ عطل الشرع فهام غيا
ونستعين كي نرد القدري … اذا انكر التوحيد فهو المفتري
نعبد بامتثال ما امرتنا … ونسال التزود لما حذرتنا
نعبد اي نقضي الامور الواجبه … ونسال العون بحسن العاقبه

نعبد

نعبد ربنا لم يزل مأمولا … ونسال التوبة والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه … فانها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد … ورؤية التجريد والتفريد
فالجمع بين العلم والحقيقه … مكمل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع … ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا … والجمع ان لا تشهد الحجابا
فتعطي الاسباب شرط حقها … وتشهد الحكم فتمحو رقها
معنى اهدنا اي اعطنا الرشادا … للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من انعمت بالايمان … عليهم والامن والرضوان
وقد اتى الهدى بمعناه الدلالة … او البيان كلها قد سمعا
مثاله لكل قوم هاد … وفي ثمود فهديناهم باد
والاصل في الصراط للطريقه … وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصاد … لاجل حرف الطاء يستفاد
والصاد كالزاي على التقريب … ما بين حكم الاصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين … والصاد والزاي على التبيين
وقيل ارشدنا الى الايمان … وقيل الاعتصام بالقرآن
تمسكا بسنة المختار … وآله وصحبه الابرار
هم الذين انعم المنان … عليهم وهم لنا امان
وكل سالك طريق الحق … بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل … ولا ممارأة ولا تعويل
حتى يموت لازما للسنه … معترفا بفضل تلك المنه

Copyright King Saud University